

## منظومة الأدب وجدول العلم والتخطيط

ل لناظم: محمد بن عبد الله بن الأمين الشنقيطي

تقريظ الشيخ / محمد الحسن الددو حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

١	نظم أخي محمد ذي الأدب	من فاق في حسبه والنسب
٢	سليل عبد الله ذي المفاخر	نجل الأمين مفحم المفاخر
٣	نظم جميل واضح مقرب	كأنما ذر عليه الزرنب
٤	لا ينكر الناشق من أريجه	أن ينبت الخطي في وشيجه
٥	إن رحا العلم بهم تدور	وهم به الشموس والبدور
٦	فنسأل الرحمن أن يديما	عليهم ما خولوا قديما
٧	من العلوم والعلی والأدب	والجود والخلق الكريم الطيب

### المقدمة

٨	أبدأ بسم الله ثم أحمد	أشكره أعبده أمجده
٩	مصليا على النبي محمد	وآله وصحبه والمقتدي
١٠	وبعد قد رأيت أن الطلبا	(يترك أطواد الجهالة هبا)
١١	وإن من أصحابنا في ذا الزمن	تحيروا في بدئهم بأي فن
١٢	لكنني مع قلة اطلاعي	أطمح للثوري والأوزاعي
١٣	أحب للإسلام أن يعودا	لمجده القديم كي يسودا
١٤	وهذه منظومة مختصرة	في طلب العلم لمن قد أثره
١٥	سميتها منظومة الشنقيطي	لجدول العلم وللتخطيط
١٦	وها أنا أسبكها في رجز	(يقرب الأقصى بلفظ موجز)
١٧	(وتقتضي رضا بغير سخط)	فالله جل وعلا من يعطي
١٨	(مشتكيا ضعفي إلى المتين)	ومكثرا فيهما من التضمين

وقال جدي صاحب الأضواء	١٩
محمد الأمين ذو العلاء	
(وقد هفا في العلم من فيه رسخ	٢٠
وقلم ما ينجو مؤلف الخ)	
(أستوهب الله الكريم المددا	٢١
ونفعه) به سنين عددا	

### آداب طالب العلم

وطالب العلم بذى الحياة	٢٢
في نهيم مثاله كالأتي:	
(كالخوت لا يرويه شيء يلهمه	٢٣
يصبح ظمان وفي البحر فمه)	
فحاول الإخلاص أصلح نيتك	٢٤
وأكثر الصلاة واشحذ همتك	
فوقرن وزد من التقدير	٢٥
لعالم ضعيف او فقير	
قد سخر الله له الحيتانا	٢٦
في بحر وبهره الإنسانانا	
وسخر الغني والفقير	٢٧
(والخيل والبغال والحمير)	
وإن أردت بعض علم العالم	٢٨
لبيته ودرسه فلازم	
لا تنطقن بكلمة مسيئه له	٢٩
بظهره ولو بريئه	
إن خانك التعبير في حضوره	٣٠
فلتعتذر ولتصلحن من فوره	
(أوتبد رأيا زائدا معترضا)	٣١
فأبدين ورأيه لا تنقضا	

### طريقة طلب العلم

هناك للعلم شروط كتبت	٣٢
كتبها أسلافنا فدونت	
طول الزمان صحبة المعلم	٣٣
كذا اجتهاد مع ذكاء المسلم	
وبلغة وحرص من يليق	٣٤
لا لا تقبل أخي لا أطيع	
(كتب إجازة وحفظ الرسم	٣٥
قراءة تدريس أخذ العلم)	
والنظم سهل لين محبب	٣٦
لطالبيه دائما مقرب	
والنثر إن عز فكره مائه	٣٧
كذاك لا بد له من تجزئه	
تخميره وكثرة المراجعة	٣٨
مامنع الحفظ لمن قد طوعه	
(ولاتمل ما لم تنل تمكنا)	٣٩
وكررنه (في الدوام استحسنا)	

### فصل (للمبتدئين)

فصل الذين علمهم يقلُّ	٤٠
فخير ما يحفظه الإنسان	٤١
(لأنه من أعظم المطلبوب	٤٢
كذلك لا بد من التجويد	٤٣
ابدأ له بتحفة الأطفال	٤٤
وبعد يطلب علم الآلة	٤٥
واعلم بأن العلم من أهمه	٤٦
(واللغة الرب لها قد وضعا)	٤٧
بهانرى معاني القرآن	٤٨
فأتقن النحو مع البيان	٤٩
فالنحو خذ فيه من المنظوم	٥٠
والجوهر المكنون في البلاغة	٥١
وبعد يأخذ في العقيده	٥٢
مشهورة بقبس الوصول	٥٣
توحيده أول ما قد أوجبا	٥٤
وبعد الفقه ويجني فيه	٥٥
فالفقه نحتاج إليه كلنا	٥٦
وبعد يذهب للأصول	٥٧
يأخذ فيه بعض نظم الشذرات	٥٨
وبعد يقرأ في المصطلح	٥٩
وحبذا منظومة الصنعاني	٦٠
ويحفظ العمدة في الأحكام	٦١
وكل من يبحث في علم السير	٦٢
مثل الذي في قرة الأبصار	٦٣
فليبدؤوا به ولا يملوا	
كتاب رينا هو القرآن	
من أهله تدبر القلوب)	
لقوة الضبط كما الحديد	
تدرجا تلحق بالأبطال	
كي يفهم المقصود في القراءة	
نحو بلاغة وصرف نمه	
فخالفن من لها قد منعنا	
وتجعل الهيبة للإنسان	
(وإن هذان لساحران)	
ما قد أضيف لابن آجروم	
سواطع الجمان صرف اللغة	
منظومة صغيرة مفيدة	
منظومة الثلاثة الأصول	
فكل ما يفسده تجنبنا	
مختصرا يقرأه بفيه	
صلاتنا وصومنا وحجنا	
(حقائق المعقول والمنقول)	
(مما تضمن كتاب الورقات)	
لأنه بعلمه كالمصالح	
لنخبة الفكر لن تعاني	
للمقدسي شيخ أهل الشام	
يبدأ فيه دائما بمختصر	
رحمنا الله مع الأنصار	

٦٤ وكل ما كتبتَه للحفظ ————— بكل ما عنيته باللفظ

### فصل للمتوسطين

٦٥	فصل الذين أتقنوا ما قد مضى	٦٥	فكبر العقل وصار أعرضا
٦٦	والبدء في التجويد لابن الجزري	٦٦	كشف العمى في الرسم بادر تظفر
٦٧	علم القرآن فيه قل نقيه	٦٧	وظلعة الأنوار نعم الغايه
٦٨	كذلك في الحديث والأحكام	٦٨	بلوغ ماتريد من مرام
٦٩	والنحو خذ فيه شذور الذهب	٦٩	منظومة في رجز مهذب
٧٠	كذلك لا بد من الخلاصه	٧٠	(كما اقتضت غنى بلا خصاصه)
٧١	والصرف خذ لامية ابن مالك	٧١	مع احمرار الحسن اشكر مالكي
٧٢	نور الاقحاح نظم في البلاغة	٧٢	والشعر فاحفظ شعر ذي الحماسة
٧٣	وسلم الأصول في العقيدة	٧٣	ومجمل اعتقادهم بعيده
٧٤	إنارة الدجى لعلم السيرة	٧٤	وفي الأصول المرتقى لاغيره
٧٥	قواعد ابن رجب والمنهج	٧٥	تكميله تاسيس الانظار انهجوا
٧٦	قواعد فقهية للأهدل	٧٦	والفقه للأحناف نظم الهاملي
٧٧	للشافعي فلا بن رسلان زبد	٧٧	والمالكي رسالة حوت زبد
٧٨	وبعده يقرؤ من (يقول	٧٨	حتى فلا إشكال) ذا خليل
٧٩	للحنبلي عمدة قد نظمت	٧٩	نظمها إمامنا فاستعظمت
٨٠	وبعده بالسلم المنورق	٨٠	صعودهم به لعلم المنطق

### فصل للمتخصصين

٨١	فصل الذين فوق من قد ذهبوا	٨١	فإنهم بعلمهم لذهب
٨٢	حرز الأماني درة مضيه	٨٢	طيبة النشر كذا مرضيه
٨٣	هذا لتعرف الذي به نزل	٨٣	كتاب ربنا العلي عز وجل
٨٤	كذلك في التفسير خذ (مراقى ال	٨٤	أواه) ترقى دائما أي محل
٨٥	والنحو لاحمرار ثم الكافية	٨٥	كذا الكتاب مع شروح وافيه

كتبه مفيدة للطالب	٨٦	والصرف خذ فيه من ابن الحاجب
(من المعاني والبيان والبديع)	٨٧	عقد الجمان في البلاغة بديع
لكل من يقرؤه ورافع)	٨٨	مثلث الكلام دوما (نافع
فكامل أو عقده الفريد	٨٩	فالأدب الجميل والفريد
يكفيك أن تقرأ للحريري	٩٠	كذلك في الإنشاء والتعبير
يتيمة الدهر لشعر صافي	٩١	وخزرجية لذي القوافي
أو السيوطي تكن كالراقي	٩٢	مصطلح الحديث للراقي
مع الصحاح العلم فيها جاري	٩٣	وفي الحديث منتقى الأخبار
نيد) الذي لنجله قد أسسا	٩٤	يكفيك للراقي (تقريب الأسا
ونيل الأوطار لذي السلام	٩٥	وبعدها خذ سبل السلام
فألف التقريب شاع وانتشر	٩٦	علم الرجال فاق فيه ابن حجر
مليئة بدرر كالقلل	٩٧	ألفية ابن ادم في العلل
نونية ترقى بها للقيم	٩٨	وفي العقيدة من ابن القيم
حير كل صامت وقائل	٩٩	نظم بن فال فاح بالشمائل
ثم عمود نسب الأنصار	١٠٠	نظم عمود نسب المختار
فليحفظن مرابي السعود	١٠١	لمبتغي الرقي والصعود
لكنه نهاية المقتصد	١٠٢	في الفقه خذ بداية المجتهد
(ومالنا إلا اتباع أحمداء)	١٠٣	لامية الزقاق في القضا مدى
آداب بحث الصاحب المضيق	١٠٤	والطبيبة بعلم المنطق
فكن بها كعالم بالقيم	١٠٥	وفي السلوك كتب ابن القيم

### خاتمة

إلا بما يحفظه ويعرف)	١٠٦	ياصاحبي (الإنسان ليس يشرف
أو غيرها مما رقا بالقوم	١٠٧	فاجتهدن في حفظ ذي العلوم
ومن جفاها فهو المحروم)	١٠٨	(من سار في ركابها مطعموم

١٠٩	وإنما نظمتها لأنها	(بدنها اضطرب والقلب سها)
١١٠	(واستعد استعادة ثم أقم)	ومن يؤخر عمل اليوم ندم
١١١	ولتحذرن من فاسد الإعلام	فإنه محرقاة الأعلام
١١٢	يعلم النفاق والعقوقا	والكفر والطغيان والفسوقا
١١٣	(يا حسرة على زمان انقضى)	كان أداء وهنا نقضي قضا
١١٤	يا حبذا نحيا حياة من سلف	نحيا لأجل الدين أو موت التلف
١١٥	نوقر الكبار والصغارا	ونبغض اليهود والنصارى
١١٦	ونحذر القبر فإنه المقرر	(منه ابن ام يابن عم لا مفر)
١١٧	(أمننا الله من الآفات	في الدين والدينا الى الوفاة)
١١٨	هذا وقد تم الذي أردته	جمعه مرتباً وصغته
١١٩	ليستفيد من به قد حظيا	(هل يستوي الذين) لن يستويا
١٢٠	(وزلي فيما أقول إن تره	فإنني أطلب منه المعذرة
١٢١	فقد يصاب دارع في النحر	ويغرق لغايص وسط البحر)
١٢٢	وأختم النظم مع (الإقرار	بنعمة المقتدر الغفار)